

Distr.: General  
26 October 2000  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والخمسون  
البند ٦٤ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

يُشرفني أن أرفق طي هذا قرار البرلمان الأوروبي المتخذ في ٤ تشرين الأول/أكتوبر  
٢٠٠٠ بشأن الطلب المقدم من قبرص للانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي وحالة  
المفاوضات.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في  
إطار البند ٦٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتيريوس زاخيوس  
السفير  
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

قرار البرلمان الأوروبي المتخذ في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بشأن الطلب المقدم من قبرص للانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي وحالة المفاوضات

اللجنة المعنية بالشؤون الخارجية وحقوق الإنسان والأمن المشترك وسياسات الدفاع

إن البرلمان الأوروبي،

إذ يضع في اعتباره طلب قبرص للانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي المقدم في ٣ تموز/يوليه ١٩٩٠ عملاً بالمادة ٤٩ من المعاهدة المتعلقة بالاتحاد الأوروبي،

وإذ يضع في اعتباره رأي اللجنة بشأن هذا الطلب (COM(1993) 313-C4)

(0583/1997)،

ومراعاة منه لقرار المجلس الوزاري المؤرخ ٦ آذار/مارس ١٩٩٥، الذي أكد

المجلس الأوروبي في هلسنكي،

وإذ يضع في اعتباره التقرير الدوري الأول الذي أعدته اللجنة، والصادر في

١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، بشأن التقدم الذي أحرزته قبرص نحو الانضمام

(COM(1998)710-C4-0108-1999) وقرار البرلمان المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩ بشأن

الموضوع ذاته<sup>(١)</sup>،

وإذ يضع في اعتباره التقرير الدوري الثاني المقدم من اللجنة والصادر في

١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ بشأن التقدم الذي أحرزته قبرص نحو الانضمام

(COM/1999)502-C5-0025/2000)،

ومراعاة منه لقرارات كوبنهاغن (٢١-٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٣) وفلورنسا

(٢١-٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٦) ولكسمبرغ (١٢-١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧)

وهلسنكي (١٠-١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩) والمجالس الأوروبية،

وإذ يضع في اعتباره مفاوضات الانضمام التي جرت مع جمهورية قبرص والتي

بدأت في ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨،

(١) OJC219, 30.7.1999, p.448.

وإذ يضع في اعتباره القاعدة التنظيمية للمجلس (المجلس الأوروبي) رقم ٢٠٠٠/٥٥٥ المؤرخة ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٠ بشأن تنفيذ العمليات الواردة في إطار استراتيجية ما قبل الانضمام بالنسبة لجمهورية قبرص وجمهورية مالطة<sup>(٢)</sup> والشراكة مع جمهورية قبرص فيما يتصل بالانضمام، التي أقرها المجلس في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٠<sup>(٣)</sup>،

وإذ يضع في اعتباره المادة ٤٧ (١) من نظامه الداخلي،

وإذ يضع في اعتباره تقرير اللجنة المعنية بالشؤون الخارجية وحقوق الإنسان والأمن المشترك وسياسات الدفاع (A5-0249/2000)،

ألف - حيث أن جمهورية قبرص، المشار إليها فيما بعد "بقبرص"، هي الدولة الوحيدة التي يحق لها تمثيل الجزيرة بأسرها، قد أحرزت تقدما اقتصاديا وسياسيا كبيرا رغم أن الجزء الأغني من إقليمها محتل من جانب تركيا منذ ٢٦ عاما، البلد المنتسب إلى الاتحاد الذي منح للتو، على الرغم مما أشير إليه أعلاه، مركز بلد مرشح للانضمام،

باء - وحيث أن قبرص تفي تماما بمعايير كوبنهاغن السياسية والاقتصادية، كما يمكن أن يتضح من التقدم السريع في مفاوضات الانضمام،

جيم - وحيث أن قبرص يمكن أن تتوقع بالتالي أن تنضم إلى الاتحاد في مرحلة مبكرة، ونظرا لأنه سيكون من المتعذر سياسيا وأخلاقيا إبداء أي اعتراض على انضمامها على أساس الظروف الخاصة السائدة في الجزيرة،

دال - وإعرابا عن الأمل في أن تكفل نتيجة المفاوضات التي تُجرى تحت رعاية الأمم المتحدة أن تجني الطائفتان القبرصيتان التركية واليونانية معا فوائد الانضمام،

هاء - وحيث أن الاتحاد ينبغي أن يشارك بنشاط أكبر في المساعدة في التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض لإنهاء الانقسام في الجزيرة وفقا لقرارات مجلس الأمن بالأمم المتحدة ذات الصلة،

واو - ونظرا لأن قبرص ستُسهم إسهاما كبيرا في صياغة السياسة الخارجية والأمنية المشتركة،

١ - يرحب بالتقدم الذي أحرزته قبرص نحو الانضمام ويحث السلطات القانونية في قبرص على مواصلة جهودها بشكل تام لتجسيد المكاسب المجتمعية لكي تُنهي مفاوضات الانضمام بأسرع ما يمكن؛

(٢) OJL68, 16.3.2000, p.3.

(٣) OJL78, 29.3.2000, p.10.

- ٢ - **يلاحظ** أنه حتى الآن تم تناول ١٦ فصلا بالكامل من بين ٣١ فصلا، ويأمل في أن تستمر مفاوضات الانضمام بنفس الخطى المكثفة بغية تمكين قبرص من الانضمام إلى الاتحاد بمجرد أن توافق الدول الأعضاء في الاتحاد على النتائج التي تتوصل إليها اللجنة المشتركة بين الحكومات المجتمعة حاليا؛
- ٣ - **يرحب** بالقرارات التي اتخذها المجلس الأوروبي في هلسنكي بعدم جعل التوصل إلى حل لمسألة قبرص شرطا مسبقا للانضمام؛ ويحث القبارصة الأتراك على الانضمام إلى وفد الحكومة القانونية لقبرص بلا شرط في المفاوضات بشأن انضمام الجزيرة إلى الاتحاد الأوروبي، حيث أن الطائفة القبرصية التركية ستتمكن من التمتع بفوائد العضوية ما أن تحل المسألة السياسية في قبرص؛
- ٤ - **يأسف** لعدم تحلي جانب القبارصة الأتراك وتركيا بالرغبة في إحراز تقدم في المفاوضات بشأن مسألة قبرص من أجل التوصل إلى تسوية على أساس القرارات ذات الصلة لمجلس الأمن في الأمم المتحدة وبشأن الترتيبات الدستورية في المستقبل؛
- ٥ - **يأسف** للإجراء الذي اتخذته القوات التركية في قبرص، التي انتشرت من جديد عشية الجولة الجديدة من المحادثات غير المباشرة، واحتلت جزءا من المنطقة العازلة؛
- ٦ - **يهيب** بالاتحاد الأوروبي أن يُشارك بقدر أكبر، عن طريق الممثل السامي للسياسات الخارجية والأمنية المشتركة، في السعي للتوصل إلى حل لمسألة قبرص ويدعو إلى التوصل إلى تسوية سياسية نهائية فيما يتصل بالمكاسب المجتمعية؛
- ٧ - **يلاحظ** أن الاتحاد قادر على أن يُسهم بشكل حيوي في أمن الطائفتين التركية واليونانية في إطار تسوية سلمية وتجريد الجزيرة من السلاح، وأن الاتحاد يمكن أن يُساعد في حل مشكلة العودة الموجهة للاجئين وعودة المستوطنين إلى أوطانهم، ويمكن أن يُسهم مساهمة فعالة في تنمية الجزء الشمالي من قبرص، ما أن يُعاد توحيدها؛
- ٨ - **يؤمن** في هذا الصدد أنه ينبغي إقامة مشاريع تضم الطائفتين وينبغي تشجيع إجراء الحوار بين الطرفين في إطار جديد من تدابير بناء الثقة؛
- ٩ - **يرى**، أخيرا، أن انضمام قبرص سيعزز تأثير الاتحاد في شرق البحر الأبيض المتوسط وبالتالي يمهد السبيل لزيادة الأمن في تلك المنطقة؛
- ١٠ - **يُصدر** تعليمات إلى رئيسه لتقديم هذا القرار إلى المجلس واللجنة وبرلمانات الدول الأعضاء وحكومة وبرلمان جمهورية قبرص.